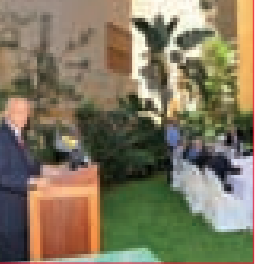


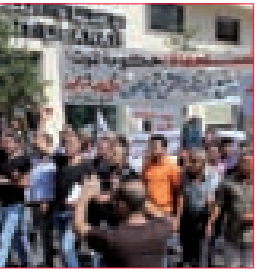
سلام يطلع من ابراهيم على آخر الاتصالات بشأن تحرير العسكريين

## 3 محليات



مراد أعلن وثيقة اللقاء الوطني؛ لتعزيز الروح القومية وتحسين الأمة في مواجهة التطرف

## 4 محليات



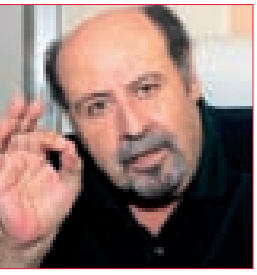
تخريج مخيم لطلبة «القومي» الجامعيين في اللاذقية

## 6 اقتصاد



سلامة: موجودات البنك المركزي بالعملة الأجنبية الأعلى تاريخياً

## 11 ثقافة



«القومي» ينعى المناضل الفنان د. مخول قاصوف؛ كان مثالا في التضحية والعطاء

## 12 عرييات



عشرات القتلى والجرحى من «داعش» بقصف جوي على الموصل

Friday 19 September 2014 Issue No. 1589

# البنّاغون ينصح بتفادي الغارات على «داعش» في سورية قلق جمع والحريري من تفاهم عون وجنبلات 24 ساعة لمفاوضات العسكريين و48 للجلسة التشريعية



(اللاتي ونهرا)

مجلس الوزراء مجتمعاً في السراي

في الميدان قادرة على التقدم البري، وبمعزل عن الكلام السياسي والإعلامي حول المعارضة السورية وقدراتها، فالقوة الوحيدة القادرة على توظيف ميداني لإصابة قوة «داعش»، هي الجيش السوري الذي سيستفيد حكماً من ذلك، فإن لم يكن هذا مطلوباً، فالأفضل عدم التفكير بالضربات، أو منحه هذه الفرصة رسمياً عبر التنسيق بما يعطي الحلف المشارك في الحرب فرصة الشراكة في تحقيق هذه الانتصارات الميدانية، أما الأهم فهو بحسب المصادر الفرنسية، أنّ البنّاغون ينصح بعدم التورط في إشكاليات ستجعل الحرب على «داعش» من الجو مجرداً تخديم لحرب سورية وإيران وحلفائهما، أما إذا كان للضربات الجوية صفة المدخل للتصعيد ضد سورية، واستهداف جيشها بتهمة العرقلة للحرب، فنصيحة البنّاغون بصرف النظر عن ذلك، لأنّ المستفيد الوحيد سيكون «داعش» وليس أي فريق معارض آخر، وهنا على الغرب تحديد فهمه لمعنى تسلم «داعش» لمنفذ على البحر المتوسط قبل التماهي.

(النتمة ص10)

## كتب المحرر السياسي

كشفت مصادر فرنسية عالية المستوى، عن أنّ قرار الرئيس فرانسوا هولاند بحصر الغارات الجوية بأهداف تعود لـ «داعش» في العراق واستثناء سورية من العمليات العسكرية، جاء بعد مشاورات عسكرية فرنسية أميركية، تبلغ خلالها الفرنسيون أنّ البنّاغون نصح الرئيس الأميركي باراك أوباما ويكرّر النصح للقيادة الفرنسية، بتفادي الغارات داخل الأراضي السورية، وإبقاء الأمر قيد التداول لفوائده السياسية لا العملية، وأضافت المصادر أنّ تقدير الموقف الذي تبليغته يقوم على قناعة راسخة لدى ضباط البنّاغون بالاستحالة المعلانية لتنفيذ ضربات منهجية تستهدف «داعش» ضمن الأراضي السورية، من دون التنسيق مع الجيش السوري، فالممرات الجوية والمعلومات المتصلة بحركة الطيران السوري من جهة وخطر تضاربها مع موانع وخطوط الطيران الأميركي من جهة مقابلة، يجعلان التنسيق ضرورة، كما أنّ التدمير المنهجي لمواقع «داعش» يستدعي وجود قوة

## وحدات الحماية في عين عرب تطلب دعم «العمال الكردستاني»

## تشوركين؛ على واشنطن التنسيق مع دمشق لإنجاح تحالفها ضد «داعش»



أعلن المندوب الروسي الدائم لدى الأمم المتحدة فيتالي تشوركين أنّ واشنطن لن تتمكن من إنشاء تحالف دولي فعال ضد تنظيم «داعش» الإرهابي من دون تنسيق خطواتها مع الحكومة السورية. وقال تشوركين في حديث تلفزيوني إن بلاده كانت تقول منذ البداية إن الإرهاب هو الخطر الرئيسي في المنطقة بينما كانت الولايات المتحدة منشغلة بمهمة إسقاط الرئيس (بشار) الأسد. وأكد الدبلوماسي الروسي أنّ واشنطن يجب أن تحترم القانون الدولي لدى تشكيلها التحالف الدولي ضد «داعش»، وأن تنسق خطواتها مع دمشق إذا أرادت توجيه ضربات إلى مواقع المتطرفين في سورية. وذكر تشوركين إن روسيا كانت تدعم العراق وتقدم مساعدات عسكرية لسلطات بغداد في وقت كانت واشنطن تفكر مجرد تغيير في اتخاذ قرارات في هذا الشأن. وفي السياق، استبعد الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند أمس القيام بأي عمل عسكري ضد تنظيم «الدولة الإسلامية» الإرهابي في سورية لكنه قال إنه أبلغ السلطات العراقية أنّ فرنسا مستعدة للقيام بضربات جوية ضد المتشددين هناك.

(النتمة ص10)

## نقاط على الحروف

### سياسة منع الاستقرار السكاني

#### ناصر قنديل

– تحت رماد ما شهدته وشهدته منطقتنا منذ قرن من الزمان يجري تحوّل دائم مستند إلى ما يستحيل تفسيره عفويا، فقد شهدت المنطقة العربية الممتدة من مضيق جبل طارق على المحيط الأطلسي إلى مضيق هرمز على المحيط الهندي، إلى حدود تركيا وإيران في آسيا وغينيا وتشاد في أفريقيا عشرات الحروب الداخلية والخارجية خلال قرن مضى، ومع نهاية أغلب هذه الحروب بدأ أنها لم تتغير شيئاً في حصيلتها ما رفعه أطرافها من أهداف.

– النتيجة الرئيسية التي ترتبت على كلّ هذه الحروب هي خراب ودمار، استنزافاً بدورات العنف كل ما ركمه المجتمع والأفراد من مخرجات عقود طويلة، وتركت معها عموماً أمراضاً فتكت بالمجتمعات وسوّمت ثقافتها وخربت مستقبل أجيال خرجت من برامج التعليم وانخرطت في الحروب، واكتسبت ثقافة الموت والقتل واستسهال التعدي على الإنسان بداعي الانتماء للون وعرق وفكر وجنس ودين آخر.

– النتيجة الأشدّ خطورة، هي البدء كل عقدين أو ثلاثة، من الصفر، في البناء الاجتماعي والعمراني والثقافي، كما هي الهجرات البشرية المصاحبة للحروب وما يتبعها ويترتب عليها من تغييرات ديمغرافية وسكانية، تحول دون تكوّن مجتمعات مستقرة قابلة لمراكمة المعارف والذاكرة المشتركة، ففسد المجتمعات عرضة لاهتزاز سكاني جغرافي كل عقدين أو ثلاثة تمنع استقرار نموها وتطورها، وتنشئ بفعل الهجرات مجتمعات جديدة قائمة بداية على التسوّل، والمساعدات، والأمية والجهل والمرض، وعاجزة عن أي بناء اقتصادي جدي وحققي، ومن يندمج منها بالمجتمعات التي استوعبت اللاجئين هم المقعدون والنافذون، أما الناس الذين يتشكل منهم المجتمع فيذهب معظمهم نحو التطرف القومي قادر على الدين أو العرقي، وفي كل حال نحو العنف الذي يؤسس لحروب جديدة.

– من يراقب في بلاد الشام هجرة الشعب الفلسطيني بمراحلها المتعددة وتأثيراتها على الفلسطينيين وعلى بلدان الجوار، ثم الهجرات اللبنانية الداخلية والخارجية، وثم الهجرات العراقية والسورية بموجاتها المتعددة، يعرف أنّ الأمر مشروع قائم بذاته، له خطة ووراءه مخطط، أبعد من الأهداف السياسية لهزيمة مشروع دولة بعينها، بل لإسقاط ثقافة ومفردات فكرة الدولة، فخلال سنوات لم يبق اجتماع عمراي يؤسس عليه بناء سياسي وثقافي، ويعرف من يراقب أنّ العصبية أكلت الكثير من حيوية الهوية الجامعة، ويعرف أنّ الحروب صارت قدراً داخلياً أنتجت حروب مولت وسلحت وأديرت من الخارج حتى صارت دينامية قادرة على إعادة إنتاج ذاتها، هذا هو المشروع.

– من يراقب بالمقابل يعرف أنّ المركز الوحيد القادر على إعادة بناء فكرة دولة بهوية قومية هو سورية بجيشها ودولتها القوية، ويعرف أنّ من يريد منع تكرار هذه الحلقة المفرغة ليس له إلا أن يقف بكل قوة وعزم مع هذه الدولة، لتشكيل قطب جانبي قادر على تشكيل محور، لمشروع بناء الدولة القوية القادرة على منع تكرار جولات التفتت والتفكك وصولاً إلى الانحلال.

## مدير «أف بي أي»: الهجرة المرتقبة للمساحين الغربيين بـ «داعش» ترعبنا

بتلك المناطق، وخاصة من سورية، وهذا مصدر قلق يومي لنا.

وتابع كومي: «الطريقة الثانية التي تبذلها عبرها التهديدات الإرهابية تتمثل في الاستخدام الجديد للإنترنت الذي غيّر حياتنا، فلم يعد من الضروري إجراء لقاء فعلي مع عناصر من القاعدة من أجل التدريب أو التشجيع بالأفكار التي تروج لشن هجمات إرهابية ضد أميركا، بل يمكن لشخص ما القيام بكل هذه الأعمال وهو يلبس رداء النوم في غرفته».

وأضاف المسؤول الأمني الأميركي: «هذه هي الأمور الخطيرة التي تطلقني على المستوى الأمني الداخلي، إمكانية حصول شخص ما على السموم التي يريد استخدامها للتدريب التي يبحث عنها من أجل قتل الأميركيين بطريقة يصعب علينا رصدها».

حذر رئيس مكتب التحقيقات الفيدرالية الأميركي من حصول ما وصفها بـ «موجات هجرة» للمسلمين الغربيين الذين يخوضون القتال إلى جانب تنظيم «داعش» مع اشتداد الضربات العسكرية الموجهة إليهم، ما يهدد الدول الغربية نفسها، مشيراً إلى أنّ شبكة الإنترنت باتت أخطر مكان للتدريب والتشجيع بالأفكار الإرهابية. وقال جيمس كومي، مدير مكتب التحقيقات الفيدرالية الأميركي FBI، خلال شهادته أمام لجنة الأمن الداخلي بمجلس النواب، إن لديه «قلقا كبيرا» حيال سفر الغربيين إلى الشرق الأوسط للتدريب في صفوف تنظيم داعش وإمكانية عودتهم بعد ذلك إلى بلدانهم الأصلية.

وقال كومي: «ما يجري يشعرنني بقلق شديد، كما يتباين قلق أشدّ حالاً ما قد يحصل مستقبلاً، سنحصل حالة من الانتشار الخارجي للإرهابيين الموجودين حالياً

## النزاع الحدودي يهيمن على زيارة الرئيس الصيني إلى الهند



ناشد رئيس الوزراء الهندي نارندرا مودي أمس الرئيس الصيني تشي جين بينغ الذي يزور الهند التوصل إلى حل سريع لخلاف البلدين الحدودي، فيما هين توتر حول الأراضي على موضوع التعاون الاقتصادي. وعبر تشي في الزيارة الأولى لرئيس صيني إلى الهند منذ 2006 عن «رغبة صادقة» في التعاون مع الهند للحفاظ على السلام في المناطق التي يطالب بها البلدان. وأدى إعلان وسائل الإعلام الهندية عن مواجهة بين مئات الجنود من البلدين في منطقة لدخ شمال الهند (النتمة ص10)

## «داعش» ولبنان الملاذ؟!

#### رشاد سلامة\*

يستعدّ بعض دول العالم لخوض الحرب ضد «داعش»، التنظيم الإرهابي، الأكثر ضراوة وهمجيةً ووحشيةً، في الزمن المعاصر، وربما على امتداد العصور.

تحضير العراق هو الهدف الأساس. ولماذا السبب عقد مؤتمر باريس تحت عنوان «الأمن والسلام في العراق» فيما العنوان الأصح كان يجب أن يعنى بأمن العالم كله، وسلامه.

ليس من الضروري أن نستعيد كل ما قيل في هوية الدول الراغبة بعضوية التحالف ضد «داعش» ومسؤولية تلك الدول عن دور «داعش» في الميدان السوري، وفي أرض العراق، وعند حدود لبنان، وعلى مشارف دول عربية، وإقليمية، كانت في زمن قريب حاضنة لداعش بأصولها، وجذورها ومشقاتها، وسائر الأسماء الحركية لمتبيلات من التنظيمات الإرهابية.

«داعش»، ليست «دولة إسلامية» ولا دولة «الخلافة» كما تدعي ولم يعترف لها، بأي من هاتين الصفتين المزعومتين، أي من دول العالم، حتى ولا أي «تنظيم» منشّد، شرب مع «داعش» من مستنقعات الفكر الظلامي ذات العقيدة الواحدة.

عندما تكتمل عملية توزيع المهام والأدوار، بقيادة الولايات المتحدة الأميركية، يجب أن نتذكر قول الجنرال ديمبسي، منذ أيام، إن خطر داعش بعيد عن أرض بلاده، وإن مصالح أميركا ليست مهدّدة حالا، ولذلك ينبغي للإدارة الأميركية عدم التسرّع بالذهاب إلى الحرب!

المسألة هي إذا، مسألة «المصالح» من جهة، ومن جهة أخرى، مسألة المسافات التي تحسب بأبعاد «الكيلومترات»! وفي هذا النوع من الحسابات، لا يوجد «للإنسانية» حساب، ولا لحضارة العالم حساب، ولا للقيم، ولا للشرائع الدولية المعاصرة أي حساب، بما في ذلك شرعية حقوق الإنسان.

كان أول من رعب بالحرب ضد «داعش» ما يسمى بالمعارضة السورية، غير أنّ المقصود بالترحيب، لم يكن فقط العمل العسكري في ميادين العراق، بل شمول الحملة «داعش» في سورية، والدولة السورية، في أنّ معنا، بديلاً عن العدوان العسكري الأميركي الذي كان يعدّ لسورية، (النتمة ص10)

\* النائب السابق لرئيس حزب الكتائب